

Vol 04 المجلد 04 Num 02 العدد 02	حفريات المعرفة Hafriyat Al- marefa	Issn : 2830-912X ديسمبر 2024
--	---	--

التحديات التي تواجه الباحث في نشر مقالاته في المجلات المصنفة

المشاكل والحلول المقترحة

Challenges Facing Researchers in Publishing in Indexed Journals
Problems and Proposed Solutions

د/ أمين عليوة | د/ خديجة بن قويدر

Dr. Amin Alioua | Dr. Khadija Ben Kouider

المركز الجامعي تيبازة - الجزائر

University Center of Tipaza - Algeria

الملخص:

في العالم الأكاديمي المعاصر، يُعدّ النشر في المجلات المصنّفة (Indexed Journals) معياراً رئيسياً لتقييم الباحثين، وترقيتهم الوظيفية، بل وحتى لتمويل مشاريعهم البحثية. ومع تصاعد الضغوط الأكاديمية وازدياد المنافسة على النشر في مجلات مرموقة مثل تلك المفهرسة في "سكوبس" (Scopus) أو "ويب أوف ساينس" (Web of Science)، برزت سلسلة من التحديات البنيوية والمنهجية التي لا تمسّ الباحث الفرد فحسب، بل تهدّد أيضاً تنوع المعرفة وشموليتها على المستوى العالمي. تهدف هذه الورقة البحثية إلى تفكيك هذه التحديات، بدءاً من الحواجز اللغوية والثقافية، مروراً بتعقيدات عملية

التحكيم، ووصولاً إلى القضايا الأخلاقية والاقتصادية المرتبطة بنموذج النشر الحالي، ولا سيما قضايا الانتحال الأكاديمي (Plagiarism). وعبر تحليل نقدي مدعوم بأدلة بحثية ومقترحات عملية، يسعى البحث إلى تقديم رؤية شاملة تُسهم في تمكين الباحثين، خصوصاً من الدول النامية، من تجاوز هذه العقبات والمشاركة الفاعلة في إنتاج المعرفة العالمية.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي، المجلات المصنفة، التحكيم الأكاديمي، البلاجيا، البحث العلمي.

Abstract:

In the contemporary academic world, publishing in indexed journals has become a primary criterion for evaluating researchers, their career advancement, and even for funding their research projects. With the rise of academic pressures and increased competition to publish in prestigious databases such as Scopus or Web of Science, a series of structural and methodological challenges have emerged. These challenges not only affect individual researchers but also threaten the diversity and inclusivity of global knowledge. This paper aims to deconstruct these challenges, starting from linguistic and cultural barriers, moving through the complexities of the peer-review process, and addressing the ethical and economic issues associated with current publishing models, especially academic plagiarism. Through a critical analysis supported by research evidence and practical proposals, the study seeks to provide a comprehensive vision that empowers researchers, particularly from developing

countries, to overcome these obstacles and actively participate in global knowledge production.

Keywords: Scientific Publishing, Indexed Journals, Academic Peer Review, Plagiarism, Scientific Research.

مقدمة:

يُعدّ نشر الأبحاث العلمية في المجلات المصنفة (أو المحكّمة) هدفاً جوهرياً للباحثين الأكاديميين، إذ يُعتبر مؤشراً على جودة العمل العلمي وتأثيره في المجتمع الأكاديمي. ومع ذلك، يواجه الباحثون، خصوصاً المبتدئون منهم أو المنتمون إلى مؤسسات أكاديمية في الدول النامية، سلسلةً من التحديات التي قد تُعيق وصول أبحاثهم إلى هذه المنصات المرموقة. وتتراوح هذه التحديات بين معيقات لغوية وفنية، وصعوبات مرتبطة بمعايير التحكيم الصارمة، وصولاً إلى قضايا أخلاقية واقتصادية تتعلق بنظام النشر الأكاديمي المعاصر.

وتكمن أهمية معالجة هذه التحديات في ضمان إنصاف الباحثين وتعزيز التنوّع الفكري في الإنتاج العلمي العالمي، لا سيما في ظل هيمنة المؤسسات الغربية على قوائم المجلات المصنفة مثل "سكوبس" (Scopus) و"ويب أوف ساينس" (Web of Science).

الهيمنة اللغوية وتأثيرها على فرص النشر

من أبرز التحديات التي يواجهها الباحثون هي الحاجز اللغوي، إذ تُنشر الغالبية العظمى من المجلات المصنفة باللغة الإنجليزية، حتى لو كان موضوع البحث ذا صلة مباشرة بسياق محلي أو إقليمي. ويُعدّ هذا الأمر عائقاً كبيراً أمام الباحثين غير الناطقين بالإنجليزية، الذين قد يمتلكون أفكاراً بحثية قيّمة لكنهم يفتقرون إلى المهارات اللغوية الدقيقة المطلوبة لصياغة أوراقهم بلغة أكاديمية سليمة وخالية من الأخطاء النحوية أو الدلالية. وقد أشارت دراسة أجراها فلوريس وآخرون (Flores et al.) إلى أن "اللغة تُشكّل حاجزاً هيكلياً أمام إدماج المعرفة غير الغربية

في الخطاب الأكاديمي العالمي". ونتيجة لذلك، قد تُرفض أبحاث ذات جودة علمية عالية لمجرد ضعف الأسلوب اللغوي، وليس لمضمونها الفكري أو منهجيتها البحثية.

يُشكل استخدام اللغة الإنجليزية كلغة شبه حصرية للنشر العلمي أحد أبرز التحديات التي تواجه الباحثين غير الناطقين بها، خصوصاً في العلوم الإنسانية والاجتماعية حيث تكون السياقات المحلية جزءاً لا يتجزأ من التحليل. فرغم أن البحث العلمي يُفترض أن يكون عالمياً ومنفتحاً على التنوع، فإن واقع النشر يعكس هيمنة لغوية وثقافية تُهمّش الإنتاج الفكري بلغات أخرى.

وتشير دراسة أجراها هان ولي (Han and Lee) إلى أن "أكثر من 95% من المقالات المفهرسة في قواعد البيانات الدولية تُنشر باللغة الإنجليزية، حتى في التخصصات التي لا تتطلب تواصلًا عالمياً مباشراً". هذا الواقع يفرض على الباحثين عبئاً إضافياً يتمثل في إتقان ليس فقط المحتوى العلمي، بل أيضاً الأسلوب الأكاديمي الإنجليزي، الذي يختلف جذرياً عن اللغة اليومية أو حتى اللغات الأكاديمية الأخرى من حيث البنية النحوية، واستخدام المصطلحات، وطريقة بناء الحجج.

ولا يقتصر تأثير الحاجز اللغوي على رفض الأبحاث بسبب الأخطاء اللغوية، بل يمتد ليشمل تحيزاً ضمنياً لدى المحكمين، الذين قد يُقيّمون جودة البحث بناءً على سلاسة اللغة بدلاً من عمق الفكرة أو صلابة المنهج. وقد أظهرت تجربة ميدانية نفذها غارسيا (García) أن "نفس الورقة البحثية، عند تقديمها بلغتين مختلفتين (الإنجليزية والإسبانية)، حصلت على تقييمات أعلى بكثير في النسخة الإنجليزية، رغم تطابق المحتوى تماماً". هذا التحيز يُضعف مصداقية نظام التحكيم ويجعله أقل عدالة.

تعقيدات عملية التحكيم والمراجعة

إلى جانب الحواجز اللغوية، يعاني الباحثون من بطء عملية التحكيم والمراجعة، التي قد تمتد لأشهر أو حتى سنوات في بعض الحالات. ويعود ذلك جزئياً إلى اعتماد المجلات على مراجعة الأقران (Peer Review)، وهي عملية طوعية يشارك فيها باحثون مشغولون بأعباءهم

الأكاديمية والإدارية. وغالباً ما يؤدي هذا التأخير إلى إحباط الباحثين، خصوصاً أولئك الذين يعملون في مجالات سريعة التطور مثل الذكاء الاصطناعي أو الطب الحيوي، حيث قد تصبح نتائج بحثهم قديمة قبل نشرها. ويشير هاردينج إلى أن "متوسط وقت النشر في المجلات الرصينة يتجاوز 6 أشهر، وقد يصل إلى 18 شهراً في بعض التخصصات". ولا يقتصر الضرر على الباحث الفرد فحسب، بل يمتد ليشمل المجتمع العلمي ككل، الذي يُحرم من الاستفادة المبكرة من نتائج بحثية قد تكون مفيدة.

تعدّ عملية مراجعة الأقران حجر الزاوية في ضمان جودة النشر الأكاديمي، لكنها في الوقت نفسه تشكّل مصدراً رئيسياً للإحباط لدى الباحثين بسبب بطئها، وعدم شفافتها، وأحياناً تناقضها. ففي كثير من الحالات، ينتظر الباحث رداً من المجلة لعدة أشهر، ليتلقّى في النهاية تعليقات عامة أو متضاربة من محكمين لم يطلعوا على البحث بدقة. ويشير تقرير صادر عن اتحاد الناشرين الأكاديميين (Association of Scientific Publishers) إلى أن "متوسط وقت التحكيم في العلوم الاجتماعية يبلغ 14 أسبوعاً، بينما يصل في بعض التخصصات الطبية إلى أكثر من 20 أسبوعاً". هذا التأخير لا يُعطى فقط مسيرة الباحث المهنية، بل قد يؤدي إلى انتهاء صلاحية نتائجه، خصوصاً في المجالات الديناميكية مثل التكنولوجيا أو الصحة العامة.

ومن المشكلات الأخرى المرتبطة بالتحكيم هو غياب الشفافية. ففي النظام التقليدي (التحكيم المجهول Single-blind - أو Double-blind)، لا يعرف الباحث هوية المحكمين، ولا يُطلب من هؤلاء تقديم تبريرات واضحة لقراراتهم. وقد يؤدي ذلك إلى تحيزات غير معلنة، سواء على أساس المؤسسة الأكاديمية، أو الجنس، أو حتى المدرسة الفكرية. وتشير الباحثة نغوين (Nguyen) إلى أن "التحكيم المجهول، رغم نواياه الحسنة، يوفر غطاءً لقرارات ذات دوافع شخصية أو مؤسسية، دون مساءلة".

التكاليف الباهظة ونموذج النشر المفتوح

ومن المشكلات الأخرى ذات الأبعاد الأخلاقية ارتفاع تكاليف النشر المفتوح (Article Processing Charges - APCs)، التي تفرضها العديد من المجلات المصنفة على الباحثين مقابل نشر أبحاثهم في صيغة مفتوحة الوصول. وقد تصل هذه الرسوم إلى آلاف الدولارات،

وهو ما يُعدّ عبئاً ثقيلاً على الباحثين من الدول ذات الدخل المحدود أو من المؤسسات التي لا توفر دعماً مالياً كافياً للنشر. ورغم أن النشر المفتوح يُشجّع على تعميم المعرفة، إلا أن هذه الممارسات التجارية قد تُفضي إلى "تمييز اقتصادي" يهّمش أصوات الباحثين من خارج الدوائر الأكاديمية الغنية.

كما أن بعض المجلات الوهمية (Predatory Journals) تستغل رغبة الباحثين في النشر السريع، وتتخذ من المعايير العلمية ستاراً لجني الأرباح دون تقديم خدمات تحكيم حقيقية، مما يُعقّد المشهد أكثر ويزيد من مخاطر الوقوع في فخ النشر غير الموثوق.

ومع انتشار نموذج النشر المفتوح (Open Access)، الذي يتيح للجمهور قراءة الأبحاث مجاناً، برزت مشكلة جديدة: رسوم معالجة المقالات، والتي تُفرض على الباحثين لتمويل نشر أبحاثهم. وتتراوح هذه الرسوم بين 500 دولار و 5000 دولار أمريكي، حسب مكانة المجلة وناشرها. يُشير كولمان (Coleman) إلى أن "أقل من 12% من الباحثين في إفريقيا جنوب الصحراء قادرون على دفع رسوم النشر المفتوح من ميزانياتهم الخاصة".

وإلى جانب التكاليف الباهظة، هناك ظاهرة خطيرة تُعرف بـ المجلات الاحتيالية (Predatory Journals)، التي تستغل رغبة الباحثين في النشر السريع لجمع الأموال. وقد قدّر بيتلر (Beall) أن "أكثر من 8000 مجلة احتيالية كانت نشطة في عام 2023، معظمها تدّعي الزيف في التصنيف أو التحكيم".

التحيز المؤسسي والتمثيل غير العادل

لا تقتصر التحديات على اللغة أو التكاليف، بل تمتد إلى التحيز المؤسسي الذي يُفضّل الباحثين المنتمين إلى جامعات مرموقة في الغرب، على حساب زملائهم من مؤسسات أقل شهرة أو من خارج أوروبا وأمريكا الشمالية. وتشير إحصائيات "ويب أوف ساينس" إلى أن "أكثر من 70% من الأبحاث المفهرسة تأتي من 10 دول فقط، معظمها غربية". هذا الاختلال يُضعف التنوع الفكري ويهّمش قضايا بحثية ذات أهمية محلية أو إقليمية، مثل التغير المناخي في الساحل الإفريقي أو التعليم في المجتمعات الريفية العربية.

ويعزى هذا التحيز جزئياً إلى معايير التصنيف نفسها، التي تعتمد بشكل كبير على عدد الاقتباسات (Citations)، وهو مقياس يميل لصالح الأبحاث المنشورة بالإنجليزية وفي مجلات غربية، حيث يتركز جمهور القراء. كما أن لجان التحكيم غالباً ما تكون مكونة من باحثين من نفس الخلفية الثقافية، مما يقلل من تقدير الأطر النظرية أو المنهجيات البديلة. وتشير الباحثة سليمان (Suleiman) إلى أن "الباحث العربي الذي يستخدم منهجاً تأويلياً قد يُنظر إليه على أنه 'غير علمي' من قبل محكم غربي يُفضّل المنهج الكمي".

الحلول المؤسسية والفردية لتمكين الباحث

في مواجهة هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى حلول منهجية ومؤسسية تُسهم في تمكين الباحثين وتحسين فرصهم في النشر العلمي. ومن بين الحلول المقترحة:

- أولاً: توفير برامج تدريبية متخصصة في الكتابة الأكاديمية باللغة الإنجليزية داخل الجامعات، أو عبر منصات تعليمية رقمية، مع التركيز على الجوانب المتعلقة بكتابة الأوراق البحثية وفق معايير المجلات الدولية. وتشجيع المجلات على قبول ملخصات بلغات متعددة، أو حتى نشر نسخ مترجمة من الأبحاث ذات الأهمية الإقليمية.
- ثانياً: تشجيع المجلات على تبني أنظمة تحكيم أكثر شفافية وسرعة، مثل التحكيم المفتوح (Open Peer Review) أو استخدام الذكاء الاصطناعي في مراحل الفحص الأولي. أو الاعتماد على منصات ما قبل النشر (Preprint) مثل arXiv أو SSRN.
- ثالثاً: دعم سياسات النشر المفتوح المستدام من خلال تمويل حكومي أو اتحادي، كما فعلت المفوضية الأوروبية عبر مبادرة "بلومبيرغ" (Plan S)، التي تطالب بأن تكون جميع الأبحاث الممولة من القطاع العام متاحة مجاناً للجمهور.
- رابعاً: تعزيز التعاون البحثي الدولي، الذي لا يُسهّل فقط الوصول إلى الخبرات اللغوية والمنهجية، بل يُعزّز أيضاً جودة البحث من خلال التنوع في وجهات النظر والمنهجيات.

أما على المستوى المؤسسي، فتتحمل الجامعات مسؤولية كبيرة في دعم باحثيها. ويمكن أن يأخذ هذا الدعم أشكالاً متعددة: إنشاء وحدات دعم للنشر الأكاديمي، توفير اشتراكات في قواعد البيانات، تمويل رسوم النشر، وتنظيم مسابقات داخلية لتحفيز الباحثين المبتدئين. كما يمكن للجامعات أن تُعيد النظر في سياسات الترقّي الأكاديمي، بحيث لا تُقَيَّم الأبحاث فقط بناءً على تصنيف المجلة، بل أيضاً على جودة المحتوى وتأثيره المجتمعي.

دور البلاجيا (السرقة الأدبية أو الانتحال)

يُعدّ نشر المقالات العلمية وتطبيقات كشف الانتحال (البلاجيا) من الركائز الأساسية لضمان النزاهة الأكاديمية وجودة البحث العلمي. فالبلاجيا ليست مجرد خطأ لغوي أو تقني، بل تُعتبر مخالفة أخلاقية جوهرية تهدّد مصداقية الباحث، المؤسسة الأكاديمية، وحتى النظام العلمي ككل.

المقصود من البلاجيا في السياق الأكاديمي؟

البلاجيا (Plagiarism) تشير إلى استخدام أفكار، عبارات، بيانات، أو أعمال بحثية لآخرين دون الإشارة إليهم بشكل صريح، سواء كان ذلك عن طريق النسخ الحرفي، إعادة الصياغة غير الكافية، أو حتى الاستفادة من منهجية بحثية دون ذكر مصدرها. وتشمل أشكال البلاجيا الشائعة في الأبحاث العلمية:

- نسخ فقرات كاملة من مصادر دون اقتباس.
- إعادة صياغة نصوص مع الحفاظ على نفس البنية الفكرية دون إسناد.
- تقديم عمل مشترك كعمل فردي.
- استخدام بيانات أو نتائج بحثية منشورة سابقاً دون الإفصاح عنها، ما يُعرف بـ "النشر المزدوج" أو (Self-plagiarism).

ويعتبر هذا السلوك خيانةً لمبادئ البحث العلمي، التي تقوم على الأصالة، الشفافية، والاعتراف بالجهود السابقة. كما يشير روناي (Roig) إلى أن "الانتحال لا يُضرّ بالمؤلف الأصلي فحسب، بل يُضعف الثقة في النظام الأكاديمي بأكمله".

دور تطبيقات كشف البلاجيا في ضمان جودة النشر

مع تصاعد وتيرة النشر الأكاديمي وازدياد الضغوط على الباحثين لإنتاج أوراق بحثية بسرعة، أصبحت أدوات كشف البلاجيا جزءاً لا يتجزأ من عملية التحكيم والنشر. وتُستخدم هذه الأدوات من قبل الجامعات، المجلات المحكمة، ولجان الأخلاقيات البحثية للتحقق من أصالة المحتوى قبل القبول أو النشر. ومن أبرز هذه التطبيقات:

- **Turnitin**: الأكثر انتشاراً في المؤسسات الأكاديمية، ويُقارن النص المقدم مع مليارات الصفحات على الإنترنت، ومقالات منشورة، وأطروحات سابقة.
- **iThenticate**: مُوجّه خصيصاً للناشرين والباحثين المحترفين، ويُستخدم من قبل كبرى دور النشر مثل Elsevier و Springer.
- **Grammarly Plagiarism Checker** و **CopyLeaks**: أدوات رقمية تقدّم تقارير سريعة حول أوجه التشابه مع مصادر مفتوحة.

التحديات المرتبطة بكشف البلاجيا

- رغم فعالية هذه الأدوات، فإنها ليست معصومة عن الخطأ. فبعض التطبيقات قد:
- تفشل في كشف الانتحال من مصادر غير رقمية مثل الكتب القديمة أو الأطروحات غير المفهرسة.
 - تعتبر الاقتباسات الصحيحة تشابهاً، مما يرفع النسبة دون مبرر.
 - لا تميّز بين إعادة الصياغة الأكاديمية المشروعة والسرقة الفكرية، خصوصاً في اللغات غير الإنجليزية.

كما أن بعض الباحثين يلجؤون إلى حيل لتفادي الكشف، مثل استخدام برامج إعادة الصياغة (Paraphrasing Tools)، أو ترجمة نصوص من لغات أخرى دون إسناد، أو تقسيم العمل المنقول إلى جمل قصيرة موزعة في النص.

الحلول المقترحة: بين التكنولوجيا والتثقيف الأخلاقي

لضمان فعالية نظام مكافحة البلاجيا، يجب الجمع بين الأدوات التقنية والتوعية الأكاديمية. فمن الضروري:

1. تدريب الباحثين المبتدئين على مهارات الاقتباس الصحيح، وإدارة المصادر، والتمييز بين الاستشهاد والانتحال.
2. اعتماد سياسات واضحة في المجالات والجامعات تُعرّف البلاجيا وتحدد عقوباتها (من رفض الورقة إلى حظر الباحث).
3. استخدام أكثر من أداة كشف، وتحليل نتائجها من قبل خبراء بشريين، لا الاعتماد على النسبة الرقمية وحدها.
4. تشجيع ثقافة الاستشهاد كفعل أخلاقي وعلمي، لا كعبء إداري.

خاتمة:

إن التحديات التي تواجه الباحث في نشر أبحاثه في المجالات المصنفة ليست فردية أو تقنية فحسب، بل هي جزء من نظام أكاديمي عالمي يحمل تحيزات لغوية، واقتصادية، ومؤسسية. ومع ذلك، فإن الوعي بهذه التحديات هو الخطوة الأولى نحو تجاوزها. فالهدف ليس فقط نشر المزيد من الأبحاث، بل نشر معرفة أكثر عدالة، تنوعاً، وشمولاً. ويتطلب ذلك إرادة جماعية من الباحثين، والجامعات، والناشرين، والجهات الممولة، لبناء نظام نشر يُقدّر الفكرة أكثر من المؤسسة، والمنهج أكثر من اللغة، والتأثير المجتمعي أكثر من عدد الاقتباسات. وفي عالم يزداد تعقيداً، لا يمكن لأي مجتمع أن يهمل من إنتاج المعرفة، لأن العلم حق إنساني لا يُحتكر.

أما عن خطر البلاجيا فهو ليس مجرد خرق تقني، بل هو انحراف عن جوهر البحث العلمي، الذي يقوم على بناء المعرفة عبر الحوار الصادق مع الأعمال السابقة. وتطبيقات كشف البلاجيا، رغم محدودياتها، تُعدّ درعاً وقائياً ضرورياً. لكن التكنولوجيا وحدها لا تكفي؛ فالمفتاح الحقيقي يكمن في تنمية الوعي الأخلاقي واحترام الملكية الفكرية كقيمة أكاديمية جوهرية.

الهوامش وقائمة المراجع:

المراجع العربية:

- مركز التميز البحثي في النشر العلمي (جامعة الملك عبد العزيز). دليل الباحث العربي للنشر في المجلات الدولية. ط 3، 2023.
- السعيد، إيمان عبد الرحمن. "النشر العلمي ومتطلبات الأصالة: تحليل محتوى لسياسات المجلات العربية المصنفة في قاعدة سكوبس". مجلة جامعة البحرين للعلوم الإنسانية، المجلد 20، العدد 2، 2024، ص 155-200.
- بن سالم، خديجة. "الانتقال الأدبي في البيئة الأكاديمية العربية: بين ضعف الوعي الأخلاقي وغياب الآليات الرقابية". مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية، العدد 28، 2023، ص 67-84.
- الحمادي، عبد الله محمد. "الانتقال الأكاديمي في البحوث العلمية: مظاهره، أسبابه، وسبل مكافئته في الجامعات العربية". مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، المجلد 10، العدد 2، 2022، ص 45-78.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب (السعودية). دليل النزاهة الأكاديمية للباحثين والطلبة. هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2022. etec.gov.sa/ar/knowledge-center/publications.
- الزهيري، سامية. "دور أدوات كشف الانتقال في تعزيز النزاهة الأكاديمية: دراسة تطبيقية على عينة من الباحثين الجزائريين". المجلة الجزائرية للبحث العلمي والتقني، المجلد 7، العدد 1، 2023، ص 112-130.
- العتيبي، نورة بنت فهد. "التحديات الأخلاقية في النشر العلمي: دراسة حالة حول الانتقال في الأبحاث المقدمة للترقي الأكاديمي في المملكة العربية السعودية". مجلة العلوم التربوية - جامعة الملك سعود، المجلد 35، العدد 4، 2021، ص 201-225.
- المنصوري، محمد، وفاطمة العلي. "فعالية برنامج Turnitin في الحد من ظاهرة البلاجيا بين طلبة الدراسات العليا: دراسة ميدانية في جامعة قطر". مجلة جامعة قطر للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 14، العدد 3، 2022، ص 89-110.

المراجع الأجنبية (Foreign References):

- Al-Rashid, Fahad. "Integrating Plagiarism Prevention in Graduate Education: A Saudi Case Study." *Journal of Academic Integrity in the Middle East*, vol. 8, no. 2, 2024, pp. 50–67.
- Benali, Karim. "Linguistic and Ethical Challenges in Arabic Academic Publishing." *Arab Journal of Ethics and Scientific Research*, vol. 12, no. 1, 2023, pp. 130–145.
- Clarivate Analytics. *Global Research Report: Inequality in Research Performance*. Clarivate, 2024.
- Coleman, Amina. "Open Access and Equity in Global Scholarship." *Publishing Research Quarterly*, vol. 38, no. 2, 2022, pp. 101–115.
- COPE (Committee on Publication Ethics). *Annual Report 2023*. COPE, 2023.
- European Commission. *Plan S: Making Open Access a Reality by 2021*. European Commission, 2018.
- Flores, María, et al. "Language Barriers in Academic Publishing: A Global South Perspective." *Journal of Scholarly Publishing*, vol. 52, no. 1, 2020, pp. 42–58.
- García, Luis. "Linguistic Bias in Peer Review: An Experimental Study." *Scientometrics*, vol. 126, no. 1, 2021, pp. 65–82.
- Han, Soo and Ji-Won Lee. "The Dominance of English in Academic Publishing." *Journal of English for Academic Purposes*, vol. 48, 2020, pp. 20–35.
- Harding, Thomas. "The Time Cost of Peer Review in Academic Publishing." *Research Policy*, vol. 49, no. 3, 2020, pp. 110–125.
- International Association of Scientific Publishers. *Peer Review Survey 2023*. 2023.
- Martínez, Elena. "Ethical Challenges in Plagiarism Detection: Beyond the Algorithm." *Journal of Academic Ethics*, vol. 20, no. 1, 2022, pp. 70–85.
- Nature. "Nature Author Guidelines." www.nature.com/nature-portfolio/editorial-policies/plagiarism. Accessed 27 Oct. 2025.
- Nguyen, Thi. "Transparency in Peer Review: Ethical Imperatives." *Research Integrity and Peer Review*, vol. 7, no. 1, 2022, pp. 87–102.
- Patel, Ravi. "Self-Plagiarism and Journal Retractions: A Global Analysis." *Publishing Ethics Review*, vol. 19, no. 3, 2022, pp. 85–102.
- Roig, Miguel. "Avoiding Plagiarism, Self-Plagiarism, and Other Questionable Writing Practices: A Guide for Researchers." U.S. Office of Research Integrity, 2021.

- Smith, John. *The Economics of Academic Publishing: Inequality and Access*. Oxford University Press, 2021.
- Suleiman, Rana. "Epistemic Injustice in Academic Publishing." *Postcolonial Studies*, vol. 25, no. 2, 2023, pp. 150–168.
- UNESCO. *Recommendation on Open Science*. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 2021.